

كلمة(الزکاة) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة المؤمنون ان من اعظم مقتضيات الایمان الاهتمام باركان الاسلام الخمسة - [00:00:00](#)

وان من اعظم اركان الاسلام التي يجب الاهتمام بها قد يغفل عنها كثير من الناس الركن الثالث من اركان الاسلام ما هو ما الركن الثالث من اركان الاسلام يقول النبي صلی الله علیه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:29](#) واقام الصلاة وایتاء الزکاة. ما معنی ایتاء الزکاة يقول الامام ابن جریر الطبری رحمنا الله وایاہ قال ایتاء الزکاة اعطاؤها عن طیب نفس لمن امر الله عز وجل باعطائها له - [00:00:52](#)

اعطاء الزکاة ودفع الزکاة يجب ان يكون عن طیب نفس. هذی الزکاة شرعت لحكم عظیمة منها تخلیص النفس من شوائب البخل والشح تربیة لكل مؤمن حتی يكون منفقا في سبیل الله عز وجل - [00:01:11](#) ولذلك ايها المؤمن مما نعاتب عليه كثير او نقول بعض الاخوة انهم لربما تهاونوا في ایتاء الزکاة وبعضهم قد يدفع الزکاة ولكنه يدفعها كأنه مدفوع دفعا. كأنه مغصوب غصبا. كأنه لا يحب ان - [00:01:35](#)

يدفعها يا اخي المؤمن هذه الشعیرة يجب ان تحبها ويحرم ان تبغضها. بل بغض شيء مما جاء به النبي صلی الله علیه وسلم جاء انه من اسیاب الردة والعياذ بالله - [00:01:57](#)

يجب ان تدفع الزکاة وانت تشعر بانك في عبادة عظیمة في عبادة جلیلة وانك راض بدفعها ومحب لدفعها لا تدفعها وانت مقهور على دفعها كونها تؤخذ منك قهرا هذه لا تكون الا عقوبة من ولی الامر - [00:02:13](#) ولذلك قال عليه الصلاة والسلام آآ ومن لم يدفعها فان اخذوها وشطر ماله عزمه من عزمات ربنا هذا نوع من انواع التعزیر لمن لا الزکاة واما المؤمن الصادق ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم قال الصدقة برهان. برهان على صدق الایمان. برهان على عدم النفاق. برهان على الایمان - [00:02:35](#)

القوى لذلك ايها المؤمن ادفع زكاتك وانت منشرح الصدر وانت تبتسم دفعت وانت راض عن الله. ادفعها وانت راض عن شریعة الله عز وجل اسمع الى عبد الله بن معاویة الغاضلی رضی الله تعالی عن احد الصحابة - [00:03:00](#) يروی عنه ابو داود وغيره ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الایمان طعم طعم الایمان. ذکر منها قال وآخر زکاة ما له طیبة بها نفسه - [00:03:23](#)

انتبه وآخر زکاة ما له طیبة بها نفسه ولذلك الله عز وجل نهانا ان نقصد الخبیث من المال فنخرجه کانتا نتخلص من هذه الزکاة تخلصا لا قال تعالی ولا تیمموا الخبیث منه تنفقون. ولستم باخریه الا ان تغمضوا فيه. ولذلك ينبغي ان يحرص الانسان على ان يخرج من زکاته الطیبة - [00:03:46](#)

ينبغي ان يجب عليه ان يخرج الوسط من من المال خاصة اذا كان المال انواع مثل تمر مثل غنم مثل بقر مثل ابل يخرج الوسط وان اخرج ما هو اطيب هذا تبرع منه وهذا خیر لكن الواجب ان يخرج - [00:04:17](#)

الوسط لا يخجل رديئة ولا يجب عليه ان يخرج الافضل اذا ايها المؤمن اخرج الزکاة عن طیب نفس منك للاسف بعض المؤمنین الان تجدهم يحاولون التحايل على الزکاة لانهم يستصعبون اخراجها يستكرهون اخراجها. فماذا يصنعون؟ يتحايلون يتحايلون على من؟ تحايل على رب العالمین - [00:04:36](#)

حيل عن شريعة الله صور من انواع التحايل يتحايل عليها يدفعها لزوجته اعلم انها لا تقبل منك الزكاة ان تدفعها لزوجتك يتحايل
يدفعها لاولاده. هذه زكاة غير مقبولة الزكاة في ذمتك - [00:05:01](#)

يتحايل عليه يدفعها لابيه يدفعها لامه هذى زكاة غير مقبولة الزكاة لا تدفع للباء. ان الباء تدفع لهم من حر مالك اتفق عليهم من مالك
يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين. الوالد تنفق عليه من حر مالك. لا تتفق عليه من الزكاة - [00:05:18](#)

اولادك زوجتك تنفق عليهم من مالك لا من مال الزكاة بعض الناس ماذا يصنع يوزع الصدقة على بعض الاطفال وغيرهم يوم العيد مثلا
يقول هذه زكاة حتى لا ينعته الناس بالبخل يقول ما يعايد الاطفال. هذا لا يجوز هذا ليس الزكاة - [00:05:39](#)

بعض الناس اذا جاءت مناسبة هو ملزم ان يدفع فيها المال مثل بعض القبائل او بعض العشائر او بعض الاسر عندهم عادة معينة لابد
ان اذا تزوج منهم احد يدفعون المال هذى لا يجوز ان تدفعها من الزكاة - [00:06:06](#)

وهكذا في صور عديدة بعض الناس يتحايلون بدفع المال فيها حتى يتخلصوا في ظنهم من الزكاة ويتحلصوا من الغرمة الاخر اعلم يا
عبد الله ان الزكاة عبادة جليلة لا غرامة ولا عقوبة. انتبه - [00:06:21](#)

الزكاة ما هي عقوبة الزكاة ما هي غرامة الزكاة عبادة. مثل ما تصوم وتحب الصيام, مثل ما تحج وتعتمر
وتحب تحب الحج والعمرة يجب عليك ان تزكي وانت تحب الصدقة وانت تحب الزكاة - [00:06:40](#)

ثم لا بد ان تعطيها لاصحابها بعض الناس وهذى من المصائب يوزعون زكواتهم على اقاربهم حتى لا ينعتوا بالبخل مثل ما يقولون
عندنا بالعامية براير يوزعها على اشخاص قد لا يستحقون الزكاة - [00:07:01](#)

حياكم الله زي الهدايا اذا واحد مثلا صار عنده كذا عطاه هدية حتى لا يقول والله فلان بخيلا ما يعطي فلان بخيلا ما يعطي لان الناس
قد يكون تعودوا في هذا المجتمع او في هذه - [00:07:21](#)

وفي هذا المكان انهم يعطون هذه الهدية في الموضع الفلاني هذى ما تصلح من الزكاة لا بأس ان تعين من اراد الزواج من الزكاة ان
كان مستحقا ولا بأس ان تعطي الفقير ليؤثث بيته تأثيرا مناسبا على قدره اذا كان - [00:07:33](#)

لكن لا تعطيها هدايا تدفع بها الغرامة عن نفسك لا تعطيها هدايا تدفع بها البخل او اللوم عن نفسك. هذا لا يجوز ولذلك يجب عليك ان
تسأل اهل العلم في مثل هذه الاحاديث - [00:07:49](#)

خلاصة الكلام ايها المؤمن الزكاة عبادة لا غرامة ولا عقوبة تدفعها وانت طيب النفس وادفعها لمن يستحقها وادفعها في وقتها الواجب
شرعها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله وصحبه اجمعين - [00:08:05](#)